

تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز أيضاً ما جاء في الحديث : " اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ " هكذا في سائر
الذُّسَخ كما في رواية وفي أُخْرَى : " اهْتَزَّ العَرْشُ لمَوْتِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ .
قلتُ : وهو سَعْدُ بنُ مُعَاذِ بنِ الذُّعْمَانِ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ زَيْدِ بنِ عَيْدِ
الأَشْهَلِ الأَوْسِيِّ أبو عمرو سَيْدُ الأَوْسِ بَدْرِيٌّ قال الذُّصْرُ : اهْتَزَّ العَرْشُ
أَي فَرِحَ يقال : هَزَزْتُ فلاناً لخير فاهْتَزَّ وأنشد :
كريمٌ هُزَّ فاهْتَزَّ ... كذاك السَّيِّدُ الذُّزُّ وقال بعضهم : أُريدَ بالعَرْشِ ها
هنا السَّرِيرُ الذي حُمِلَ عليه سعدٌ حين نُقِلَ إلى قَيْرِهِ . وقيل : هو عَرْشُ
ارتاحَ برُوحِهِ حين رُفِعَ إلى السماء . وقال ابنُ الأثيرِ : أي ارتاحَ بمُعودِهِ حين
مُعيدَ به واستبشَرَ لكرامتِهِ على رَبِّهِ وكلُّ من خَفَّ لأمرٍ وارتاحَ له فقد اهْتَزَّ
له وقيل : أراد : فَرِحَ أَهْلُ العَرْشِ بمَوْتِهِ . وإِذْ أُعْلِمُ بما أراد . ومِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عليه : هَزَّ به السَّيْرُ : أَسْرَعَ به . واهْتَزَّ النباتُ : تحرَّكَ
وطال وهو مَجَاز . وهَزَّ تَهَ الرِّيحُ والرَّيُّ : حَرَكَاه وأطالاه . وفي الأخير مَجَازُ
. واهْتَزَّتْ الأرضُ : تحرَّكَتْ وَأَنْبَتَتْ وهو مَجَازٌ وقَوْلُهُ تَعَالَى : " فإذا
أَنْزَلْنَا عليها الماءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ " أي تحرَّكَتْ عند وُقُوعِ النباتِ بها
ورَبَّتْ أي انْتَفَخَتْ وعلَّتْ . واهْتَزَّتْ الإبلُ : تحرَّكَتْ في سَيْرِها وهو مَجَازُ .
والهَزَاهِزُ : الفِتْنَةُ يَهْتَزُّ فيها النَّاسُ . والهَزَائِزُ : الشُّدائدُ حكاها ثعلبٌ
قال : ولا واحدَ لها . وهَزَّ عِطْفَيْهِ لكذا وكذا مَنُوكَيْهِ وهَزَّ هَزَّ منه كلُّ ذلك
مَجَازُ . وكذا اهْتَزَّ الماءُ في جَرِيهِ وكذا الكَوَكِبُ في انْقِياضِهِ وهو مَجَازُ .
وبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ كحُلَّاحِلٍ : شديدُ المَوْتِ قال إهابُ بنُ عُمَيْرٍ :
تَسْمَعُ من هَدِيرِهِ الهُزَاهِزِ ... قَبِيْقَيْةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ والهَزَّ هَازُ
والهُزَاهِزُ : الأَسَدُ نقله الصَّاغَانِيُّ . وامرأةٌ هَزَّةٌ : نَشِيطَةٌ للشَّيْخِ مُرتاحةٌ
له ونساءٌ هَزَّاتٌ وهو مَجَازُ . وهَزَّانُ بنُ يَاقِدُمُ : بَطْنٌ من العربِ منهم : أبو
روق الهَزَّانِيُّ وغيرُهُ قال الأَعشى يَخاطِبُ امرأته :
فقد كان في شُبَّانٍ قَوِّمِكِ مَنُوكِجُ ... وفِتْيَانِ هَزَّانِ الطُّوالِ الغَرانِقِ
وهَزَّازُ كَسَحَابٍ : لَقَبُ أَبِي الحَسَنِ سَعِيدِ بنِ ضِباحِ مَوْلَى قُرَيْشِ روى عن ابنِ
عُيَيْنَةَ وَطَبِقتَهُ . وأبو مُحمَّدٍ بنُ هَزَّازُ : مُحدِّثٌ معروفٌ . وهَزَّانُ بنُ
الحارثِ الخَوْلَانِيُّ شَهيدٌ فَتَحَ مِصرَ . وهُزَّيْزُ بنُ شَنَّانِ بنِ أَفْصَى بنِ عبدِ القَيْسِ

- كزُبَيَّر - وإليه تُنسَبُ الرَّمَاحُ الهُزَيَّرِيَّةُ .

هقز .

الهَقَزُ : القَهْزُ أَهْمَلُهُ الْجَوَّهَرِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ : وَحَافُ الْقَهْزِ بِكَسْرِ الْقَافِ لُغَةٌ فِي الْقَهْرِ بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ وَبِالْوَجْهِ يَنْ يُرَوَى فِي بَيِّنَاتِ لَبِيدٍ B : .

فصُوَائِقُ إِنَّ أَيْمَنَتَ فَمَطِنَّةٌ ... مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْزِ أَوْ طَلَاخَامُهَا وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوهِ .

هلز .

تَهَلَّزَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَمَّرَ لُغَةٌ فِي تَحَلَّزَ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوَّهَرِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَنَقَلَهُ فِي الْعُيُوبِ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ . هَمَز .

الهِمَزُ : الْغَمَزُ هَمَزَهُ يَهْمِزُهُ هَمَزًا : غَمَزَهُ وَقَدْ هَمَزَتُ الشَّيْءَ فِي كَفِّي قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ تَهَشَّسَ مَا وَهَمَزَ الْجَوَزَةَ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا هَمَزًا كَذَلِكَ . وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمَزًا : غَمَزَهَا . الْهِمَزُ : الضُّغْطُ . وَقَدْ هَمَزَ الْقَنَاةَ إِذَا ضَغَطَهَا بِالْمَهَامِزِ لِلتَّثْقِيفِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ : .

" وَمَنْ هَمَزَنَا رَأْسَهُ تَهَشَّسَ وَمَنْ هَمَزَ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ يُقَالُ : هَمَزَتُ الْحَرْفَ . كَذَا فِي الْعُيُوبِ . الْهِمَزُ : النَّخْسُ وَهُوَ شَبِيهُ الْغَمَزِ . الْهِمَزُ : الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَقَدْ هَمَزَهُ مِثْلُ نَهَزَهُ وَلَهَزَهُ وَلَمَزَهُ أَي دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ : .

وَمَنْ هَمَزَنَا عِزَّهُ تَبِيرُكَعَا ... عَلَى اسْتِثْنَاءِ رَوْبَعَةٍ أَوْ رَوْبَعَا